ولقد صوت مع مشروع القرار هذا ١٤ دولة من مجموع الدول الـ ١٥ ، الاعضاء في المجلس ، ولم تعارض سوى الولايات المتحدة ، التي استخدم مندوبها وليم سكرانتون حق الفيتو لاحباط المشروع · (وهذه هي المرة الثانية التي استخدمت فيها الولايات المتحدة الفيتو في عام ١٩٧٦ على قرار ضد اسرائيل) · وقد فسر المندوب الاميركي معارضته لمشروع القرار بانه قد يصبح « عقبة في طريق الحل » ، ويتعارض مع الدبلوماسية الاميركية الرامية الى ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط (٥٠) ·

وفي ٤ ايار ١٩٧٦ ، اجتمع مجلس الامن ـ للمرة الثالثة خلال تلك السنة ـ بناء على طلب من مصر لمناقشة القمع الاسرائيلي في الارض المحتلة · وقد قدم مشروع قرار مصري يطالب بانهاء الاحتلال الاسرائيلي بعد ادانته ، كما اصر الفلسطينيون والسوريون على ادانة اسرائيل · « وقد اصدر مجلس الامن ما وصف بانه « اتفاق اغلبية » ، بعد ان فشل في الوصول الى قرار تحت التهديد بالفيتو الاميركي ، حول الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة ، جاء فيه : « يستخلص رئيس مجلس الامن ان غالبية الاعضاء قد وافقت على الآتي :

ابداء قلق عميق للوضع الراهن في الاراضي العربية المحتلة ، وكذلك ابداء قلق لحالة السكان في هذه الاراضي ·

ان ميثاق جنيف الرابع المتعلق بحماية الاشخاص المدنين في حالة الحرب ينطبق ايضا على الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل في العام ١٩٦٧ ·

ولذلك فان القوة المحتلة مطالبة بالتقيد بمبادىء هذا الميثاق والامتناع عن اي اجراء يشكل انتهاكا لها ، والغائه ·

وفي هذا الصدد ، فان الاجراءات المتخذة من قبل اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة ، والتي تؤدي الى تغيير التركيب الديموغرافي او الطبيعة الجغرافية ، وخاصة انشاء المستعمرات هي موضع شجب · ومثل هذه الاجراءات التي لا يمكن ان تشكل حكما مسبقا على نتيجة البحث عن قرار السلام ، تشكل عقبة في طريق السلام » (٥١) ·

وعلى الرغم من ذلك فقد رفضت الولايات المتحدة هذا « الاتفاق » واعلن مندوبها عدم التزام بلادة به لان بعض الاجزاء منه فقط مقبولة ، ولانه ينطلق من فقدان التوازن الذي ينبغي ان يكون غاية مجلس الامن الدائمة (٥٢) ·

اما هذا الاجراء ، اي قراءة « اتفاق الاغلبية » امام المجلس ، فقد تفادى الفيتو الاميركي لانه لم يصدر كخطوة رسمية من قبل المجلس · كما لم يعتبر رفض الولايات المتحدة فيتو آخر (٥٣) ·

وفي ٩ حزيران ١٩٧٦ اجتمع مجلس الامن ، مرة اخرى ، لبدء مناقشة مسألة ممارسة حقوق الفلسطينيين · وقد دعيت م·ت·ف لحضور النقاش باغلبية ١١ صوتا ضد صوت واحد (الولايات المتحدة) ، وامتناع ٣ عن التصويت وللمرة الثالثة في تلك السنة استخدمت الولايات المتحدة حق الفيتو في المجلس لمنع صدور قرار عنه مؤيد للقضية الفلسطينية ،وذلك في نهاية مناقشة تقرير اعدته لجنة من ٢٠ دولة لتمكين الشعب الفلسطيني في ممارسة حقوقه (كما ذكرنا آنفا) · وكانت اسرائيل قد قاطعت مناقشة المجلس بحجة ان اقتراحات اللجنة تهدف الى القضاء على الدولة اليهودية ، بينما اعلن البرت شيدر مندوب الولايات